واقع استخدام التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب بدولة الكويت

The Reality Of Using E-Learning During The COVID-19 Pandemic From The Perspective Of Faculty Members And Trainers In Kuwait.

إعداد

د. شيخه جابر الهاجري

عضو هيئة تدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

دولة الكويت

ms10002009@hotmail.com

واقع استخدام التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب بدولة الكويت

مستخلص البحث :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الكويت. وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية قوامها (114) مفردة، ممن يعملون في الهيئة العامة للتعليم والتدريب في الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم الاستعانة بالمنهج الوصفي لتتبع واقع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا من خلال الاستعانة بأدوات التحليل والإحصاء المعروفة، مثل الاستبانة والتي تكونت من (30) عبارة موزعة على ثلاث محاور، بهدف التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورنا والكشف عن وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب تجاه فاعلية هذه النوعية من التعليم كحلول طارئة خلال الأزمة.

وقد أظهرت نتائج البحث تباين وجهات النظر حول هذه التجربة الجديدة والطارئة. خاصة فيما يتعلق بالتطبيق العملي لمهارات التعلم الإلكتروني التي تمثلت في عرض محتويات المناهج الدراسية وعرض المحاضرات بسهولة ويسر، بالإضافة إلى طرق تقييم الطلاب إلكترونيًا وتقديم الاختبارات والرد على الاستفسارات والتقييم المستمر للطلاب. أيضًا أظهرت النتائج اختلاف عينة الدراسة حول مميزات التعلم الإلكتروني فيما يتعلق بالفاعلية والسهولة ودوره في زيادة تحصيل الطلاب وتوفير الجهد والمال وتعزيز العلاقة بين مجتمع التعليم وزيادة الدافعية والتحفيز لدى الطلاب والمعلمين على حد سواء.

كما أوضحت النتائج أنه رغم اتفاق أفراد العينة على استخدام مهارات التعليم الإلكتروني خلال الجائحة، لكن ثمة اختلاف في مستويات وترتيب استخدام هذه المهارات من وجهة نظرهم. وبالمثل، تنوعت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني بين مؤيد ومعارض. من ناحية أخرى، كان هناك اتفاق واضح على توافر البنية التحتية لتفعيل التعليم الإلكتروني في دولة الكويت في ظل أزمة كورونا.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، الهيئة العامة للتعليم والتدريب، جائحة كورونا، الكويت

The reality of using e-learning during the COVID-19 pandemic from the perspective of faculty members and trainers in Kuwait.

Dr.shaikha J.M. Alhajeri
Member of the Training Authority in the Public Authority
for Applied Education and Training
ms10002009@hotmail.com

Abstract:

The study aimed to investigate the reality of e-learning in the context of the COVID-19 pandemic from the perspective of faculty members and trainers in Kuwait. The researcher selected a random sample of 114 individuals working in the General Organization for Education and Training in Kuwait. To achieve the study's objectives, a descriptive approach was utilized to assess the reality of e-learning during the COVID-19 crisis, using well-known tools of analysis and statistics such as a questionnaire. The questionnaire consisted of 30 statements distributed across three dimensions, with the aim of understanding the reality of e-learning during the pandemic and uncovering the perspectives of faculty members and trainers regarding the effectiveness of this type of emergency education solution during the crisis.

The study results revealed a divergence of opinions regarding the implementation of e-learning skills during the pandemic. These skills encompassed methods of delivering academic content to students and presenting lectures easily and with minimal effort and time, as well as means of testing students, assessing their performance, and continuously addressing their inquiries and questions. The findings indicated variations among the study sample in terms of support or opposition to the advantages of e-learning and its role in the educational process, student motivation, and enhancing the relationship with teachers.

Additionally, there was agreement within the study community on the use of e-learning skills during the pandemic, while at the same time, there were differences in the methods of utilizing these skills. This means that there is a diversity of perspectives among faculty members regarding e-learning, with some being supportive and others opposing. Despite the agreement on the availability of infrastructure by the General Authority for Education and Training to facilitate the implementation of e-learning in Kuwait during the COVID-19 crisis .

Keywords: e-learning, General Authority for Education and Training, COVID-19 pandemic, Kuwait.

مقدمة:

ظهر مرض فيروس كورونا الجديد (covid –19) نهاية شهر ديسمبر من عام ٢٠١٩ م في مدينة ووهان الصينية، انتشر التفشي الأولي لكوفيد –19 بسرعة، لذلك اتخذت السلطات إجراءات غير مسبوقة وأغلقت المدينة في ٢٣ يناير من عام ٢٠٢٠ م لتقليل مخاطر تفشي المرض، وفي غضون أسابيع قليلة كانت حالات كوفيد– 19 قد تم اكتشافها في العديد من البلدان الأخرى، وسرعان ما أصبح تهديدًا عالميًا (Lee et al 2020 .).

هذا الانتشار السريع لفيروس كورونا عطل وشلّ جميع التحركات، خاصة بعد ما أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في ٣٠ يناير ٢٠٢٠ م أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية وتتحول إلى جائحة عالمية، وقد أكدت ذلك في ١١ مارس ٢٠٢٠ م؛ حيث تحولت إلى جائحة تعكس سلبياتها على سكان العالم، فقد سببت أضرارًا بشرية واقتصادية عالمية مما ترتب على ذلك تأجيل الأحداث في شتى مجالات الحياة الدينية والرياضية والسياسية والثقافية، فأغلقت المساجد والمدارس والكليات والجامعات .

وفي ظل انتشار هذا الوباء، أُغلقت جميع المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم، مما أثر بشكل كبير على الطلاب في مختلف مراحل التعليم بحسب البيانات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية "اليونسكو" التي أكدت تأثر 363 مليون طالب حول العالم في مختلف المراحل بهذه الأزمة. وشمل هذا العدد الطلاب بدءًا من التعليم الأساسي حتى مرحلة التعليم العالي بما في ذلك حوالي 9 مليون طالب في مرحلة التعليم الجامعي. وهذا التأثير لم يتوقف عند فقدان الطلاب فصولهم الدراسية وتوقف استمرارية قطاع التعليم، بل أثرت هذه الإغلاقات أيضًا على صحتهم النفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تحول الطلاب بين ليلة وضحاها إلى التعليم الإلكتروني بديلاً عن التعليم التقليدي. وهذا شكل مزيدًا من التحديات التعليمية أمام الطلاب(الحسيني، ٢٠٢٠).

ونتيجة للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي، المتمثلة بانتشار فيروس كورونا (19– COVID)، والذي كان له الأثر البالغ على العملية التعليمية نتيجة هذه الجائحة، فقد وجدت المؤسسات التعليمية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (yulia , 2020) .

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية التعليم عن بعد، وأسهمت في تخطيط وتصميم وبناء برمجيات تعليمية، بغية التأكيد على مبادئ التعليم الإلكتروني الذاتي المعتمد على الحاسب الآلي والإنترنت وتوظيفهما تعليميًا (ماهر رباح، ٢٠١٤) .

كما أشار صوالحيه (٢٠٢٠) إلى أن التعلم عن بعد هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديلاً وضرورة ملحّه لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، حيث جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، وثورة تكنولوجيا المعلومات .

فالتعليم عن بعد وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائط متعددة مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، هي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد، والذي أسهم بشكل أو آخر في إنجاح العملية التعليمية (عبد الحميد دعدوع، 2006).

وكانت دولة الكويت ضمن الدول التي لجأت إلى التعليم عن بعد إثر جائحة كورونا رغم التحديات القانونية والدستورية والتقنية التي كان يواجهها هذا النوع من التعليم، بالإضافة إلى نقص البيئة التحتية التكنولوجية، والتعقيدات الكبرى في تدريس أكثر من ٧٠٠ ألف متعلم عبر التعلم عن بعد (سامي العنزي وآخرون، ٢٠٢١)

وقد أعلنت وزارة التربية إلزام كافة المراحل الدراسية بالتعلم عن بعد، وإغلاق كافة المدارس والمعاهد والكليات، بالإضافة إلى إلزام الهيئة التعليمية والإدارية بالحضور إلى المدارس، وتدريس التلاميذ عن بعد التزامًا بالاشتراطات الصحية، وذلك من خلال برنامج تيمز Microsoft Teams (وزارة التربية، ٢٠٢٠)

كما اتجهت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب إلى التعليم عن بعد باستخدام التعليم الإلكتروني في كافة الكليات والمعاهد التابعة لها، باعتمادها على أعضاء هيئة التدريس والتدريب في ذلك، حيث عملت على توفير بعض الإمكانيات مثل تفعيل برنامج تيمز، وتوفير الإيميلات للأساتذة وللطلبة، وتفعيل المحاضرات الإلكترونية المباشرة (أونلاين)، إضافة إلى عمل الورش والمحاضرات والدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين أعضاء هيئة التدريس والتدريب على استخدام برامج التعليم الإلكتروني بشكل فعال، لنجاح واستمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا .

من هنا جاءت الحاجة لهذه الدراسة للوقوف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني بكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب في ظل جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة:

نظرًا لتفشي فيروس كورونا وخطورة التقارب الاجتماعي، تم إغلاق المؤسسات التعليمية في جميع الدول ومنها دولة الكويت. وللحفاظ على استمرارية العملية التعليمية عمدت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب إلى تطبيق وتفعيل منظومة التعليم عن بعد، عبر المنصات التعليمية الإلكترونية. حيث وجدت الدولة نفسها مجبرة على تخطي آثار هذه الجائحة التي ألقت بظلالها القاتمة على قطاع التعليم. لذلك تكمن مشكلة الدراسة

في التحول المفاجئ إلى استخدام التعليم الإلكتروني بديلاً عن وسائل التعليم التقليدية بما لهذا النوع من التعليم من آثار وتحديات على مستوى الطلاب وهيئة التدريس، خاصة أن التعليم الإلكتروني يعد تجربة فريدة وجديدة على هيئة التدريس ويحتاج إلى إمكانيات تقنية وتجهيزات وبُنى تحتية لازمة لهذا النوع من التعلم. وقد تولد عن التعليم الإلكتروني العديد من المشكلات المتعلقة بعدم الخبرة الكافية للتعامل مع هذه التجربة الحديثة ونتيجة لنقص البنية التحتية اللازمة للتطبيق العملي للتعلم عن بعد. وهذا جعل أعضاء هيئة التعليم والتدريب بين مؤيد ومعارض لتفعيل هذه النوعية من التعليم بالإضافة إلى اختلاف وجهات النظر حول التعليم الإلكتروني في دولة الكويت في ظل أزمة كورونا من قبل المعلمين والطلاب على حد سواء.

وقد أوصت دراسة أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) بأهمية تقويم تجارب التعليم عن بعد .

لذلك جاءت الحاجة إلى القيام بالدراسة الحالية لتقييم واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ظل جائحة كورونا بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب

وتأسيسًا على ما سبق تشكل لدى الباحثة سؤال الدراسة الرئيس الآتي:

ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت ؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

- تسليط الضوء على واقع استخدام التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس والتدريب لاستمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا .
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم والتعليم الإلكتروني لكل من أعضاء هيئة التدريس والتدريب .
- تقدم مجموعة من النتائج والتوصيات التي تسهم في توضيح أهمية التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا.
- تكثيف البرامج التدريبية التي من شأنها رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس والتدريب
- تحسين البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني .
- كما تفيد في وضع خطط مستقبلية لتطوير التعليم الإلكتروني.
- وقد تسهم هذه الدراسة بفتح مجالات مختلفة لإجراء دراسات أخرى في مجال التعليم الإلكتروني.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت ؟
- الكشف عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب يعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي) .

تساؤلات الدراسة وفرضياتها:

– ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت ؟

– هل هناك فروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب يعزى لمتغير الجنس.

– هل هناك فروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

حدود الدراسة:

تتحدد حدود الدراسة الحالية من خلال التالي:

– الحد المكاني: كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت .

– الحد الزماني: العام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ م).

– الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

أولاً: مصطلحات الدراسة:

1. التعليم الإلكتروني:

منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg, Simonson, 2018).

وعرفه عبدالعزيز، (٢٠٠٨) بأنه: "أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والإنترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى" .

ومن الناحية الإجرائية، تُعرف الباحثة التعليم الإلكتروني بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد بصورة كبيرة على وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تتيح التفاعل المرئي والسمعي بالصوت والصورة بين عناصر العملية

التعليمية الطلاب والمعلمين؛ حيث تكون الوسائط الإلكترونية المتمثلة في أجهزة الكمبيوتر والحواسيب المحمولة وشبكات المعلومات والاتصال هي الناقل الفعلي للمحتوى التعليمي. وتلعب هذه الوسائل المتطورة دور الوسيط بين الطلاب والمعلمين، وتسهم بصورة كبيرة في التفاعل بين هذه المجموعات وتتيح فرص المشاركة والاندماج في هذه البيئة التفاعلية المرنة كبديل عن فصول التعليم التقليدية التي عادة ما توصف بالجمود ويلعب المعلم الدور الأساسي في إنجاح عملية التعليم خلالها.

2. جائحة كورونا:

هي جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فيروس كورونا، سببها كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، وتفشي المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية ثم أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، و أكدت تحول التفشي إلى جائحة (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠) .

ثانيًا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

تناولت الباحثة في هذا الفصل محورين هما: الأدب النظري والدراسات السابقة (العربية، الأجنبية)، ذات الصلة بموضوع الدراسة .

أ. الأدب النظري:

يتناول الموضوعات الآتية: جائحة كورونا وانتشارها في العالم وأثرها على جوانب الحياة المختلفة عامة وعلى الجانب التعليمي خاصة، ثم يتناول مفهوم التعليم الإلكتروني وخصائصه ومهارات التعليم الاكتروني والبنية التحتية الناجحة للتعليم الإلكتروني .

1. جائحة فايروس كورونا:

بدأت جائحة كورونا ببداية انتشار فايروس كورونا في العالم، حيث نشأ فايروس كورونا (covid – 19) من سوق للمأكولات البحرية في مدينة ووهان الصينية، وتم التنبؤ أن الخفافيش هي المصدر الرئيسي لهذا المرض، إلا أنه لم يتم تطوير أي علاجات سريرية أو طرق وقائية مأمولة ضد فايروس كورونا، ففي بداية شهر فبراير من عام ٢٠٢٠، تم اكتشاف ما مجموعه (٤٠٥٥٤) حالة مصابة بعدوى(covid– 19) في العالم والتي أبلغت عنها منظمة الصحة العالمية، توفي منهم (١٠١٦) مريضًا (Tian et al ., 2020).

وذكر هوانغ وآخرون حول طريقة انتقال الفايروس بين البشر أن طرق الانتقال الرئيسية لفيروسات كورونا هي الاتصال البشري بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، مما يجعلها تؤدي إلى الانتشار السريع للمرض، في حين أن البعد الجسدي والنظافة أمران مهمان للغاية في منع انتشار مرض كورونا. وقد تسببت عائلة الفايروس التاجي

في تفشي المرض من قبل كأحداث متلازمة الجهاز التنفسي الحادّة (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (Huang et al., 2020) .

2. جائحة فايروس كورونا وأثرها على التعليم:

يشهد العالم حدثًا جللاً أدخل التعليم في أزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في الوقت المعاصر، فقد تسببت جائحة فايروس كورونا في انقطاع أكثر من ٦.١ مليار متعلم عن التعليم في ١٦١ بلد أي ما يقرب من ٨٠ ٪ من الملتحقين بالتعليم على مستوى العالم، وجاء ذلك في وقت نعاني فيه من أزمة تعليمية عالمية، تهدد المتعلمين في المدارس، لكنهم لايتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية.

ويُظهِر مؤشر البنك الدولي عن فقر التعليم أو نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة؛ أن نسبة هؤلاء الأطفال قد بلغت في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قبيل تفشي الفيروس ٥٣٪ (سافيدرا، ٢٠٢٠) .

وقد ترتب على هذه الجائحة إغلاق المدارس في معظم دول العالم، مما كان له أثر سلبي على طلاب العلم مما دعا منظمة "اليونسكو" إلى اصدار بعض التوصيات والبدائل لاتباعها خلال فترة توقف الدراسة في المدارس والجامعات، والتي كان من أهمها ضرورة ادراج برامج التعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية في جميع أنحاء العالم (عمار صفر، ٢٠٢٠) .

3. تعريف التعليم الإلكتروني:

لا يوجد تعريف محدد لمصطلح التعليم الإلكتروني ولكن هناك اجتهادات لبعض الباحثين الذين اهتموا بتعريفه بحسب طبيعة اهتماماتهم وتخصصاتهم. ومن هذه التعريفات ما يلي:

عرفه (المحيسن، ٢٠٠٨) بأنه: "ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها ".

وعرفه (الحربي، ٢٠٠٧) بأنه: "حزم برامج متكاملة تشكل نظاما لإدارة العملية التعليمية الإلكترونية، وتحقق الواصل بين أطراف المنظومة التربوية في أي وقت ومن أي مكان عبر الشبكات العالمية للمعلومات بهدف تحسين عملية التعلم والتعليم ".

وعرف (الموسى، ٢٠٠٢) التعليم الإلكتروني بأنه: " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت، سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي".

وترى الباحثة أنه على الرغم من تعدد تعريفات مصطلح التعليم الإلكتروني، إلا أنها تتفق جميعًا في المكون الأساسي لهذا النوع من التعليم الذي يختلف إلى حد بعيد عن طرق التعليم التقليدية التي تعتمد على التدريس المباشر والحضوري بين الطالب والمعلم. حيث تلعب الوسائل الإلكترونية مثل الدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية دورًا مباشرًا في التعليم الإلكتروني فهو تعليم تفاعلي قائم على استخدام وسائل الاتصال والتواصل الحديثة في العملية التعليمية.

وفي هذا الإطار، تعرف الباحثة التعليم الإلكتروني بأنه: تعليم تفاعلي غير مباشر بين الطالب والمعلم ويعتمد بصورة أساسية على وسائل التواصل الحديثة كوسيط تعليمي لعرض المادة التعليمية والمنهج التعليمي على الطلاب. وعادة ما تستخدم فيه شبكات الإنترنت وبرامج الاتصال والدردشة التفاعلية وقاعات التعليم الافتراضية مثل برنامج مايكروسوفت تيمز التفاعلي.

4. خصائص التعليم الإلكتروني:

ينفرد التعليم الإلكتروني عن غيره من أنماط التعليم ببعض الخصائص المتعلقة بطبيعته والتي يمكن عرضها على النحو التالي (الساعي، ٢٠٠٧):

- **العالمية:** اذ يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان دون حواجز .
- **التفاعلية:** ويقصد بها التفاعل بين محتوى المادة العلمية والطلبة وأعضاء هيئة التدريس والتعامل مع المادة العلمية .
- الجماهيرية: ويتمثل بعدم اقتصار التعليم على فئة دون أخرى من الناس، وليس هذا فحسب بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد .
- الفردية: إن التعليم الإلكتروني يتوافق مع حاجات كل طالب ويلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي.
- التكاملية: ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف تعليمية .

5. أهمية التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية في ظل التقدم العلمي لكافة المجتمعات، كونه يقدم فرصاً وخدمات تعليمية تتعدى الصعوبات المتضمنة في التعليم المعتاد، وعليه أولت كثير من دول العالم اهتماماً بالتعليم الالكتروني، متجهة بالتوسع في تطبيقة، فيمكننا إيجاز أهمية التعليم الإلكتروني فيما يلي (حسين، ٢٠٢٠):

- الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الانترنت، التي قد لاتتوفر في العديد من الدول

- تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم، وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته .
- المساعدة على تعلم اللغات الأجنبية .
- عدم توقف المتعلم عند اكتساب المعارف والمهارات التعليمية، بل سيكتسب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات .

6. أنواع التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني يعتبر نوعًا من التعلم عن بعد وهو من نتاج التطورات والمستجدات الحديثة في قطاع التعليم خاصة وأن العالم شهد وما زال يمر بكثير من التغيرات المتلاحقة التي طالت الكثير من المجالات وعلى رأسها مجال التربية والتعليم. حيث بدأ تطبيق التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في المجال التعليمي بالإضافة إلى الوسائل التعليمية والممارسات التربوية التي خرجت عن سياق التعليم التقليدي وتبنت وسائل التعلم الحديثة المواكبة للغة العصر واعتمدت بصورة كبيرة على وسائل الاتصال والتواصل الحديثة مثل مواقع الإنترنت التعليمية وشبكات التواصل والحواسيب المحمولة. بالإضافة إلى استخدام مواقع الدروس التفاعيلية والمكتبات الإلكترونية. وبالتالي تغير التعليم التقليدي بصورة ملحوظة وبدأت تدخل أنماط تعليمية جديدة تسمى التعليم الإلكتروني أو التعلم عن بعد.

ويرى (كومي 2006) أن التعليم الإلكتروني جاء نتيجة للتطورات التكنلوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا الذكاء الصناعي وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءا أصيلاً منها (Koumi, 2006).

ورغم فاعلية التعليم الإلكتروني، إلا أنه ظهر بصورة كبيرة خلال جائحة كورونا؛ حيث سارع العالم إلى استخدام وسائل التعليم الإلكترونية المتاحة لتعويض إغلاق مؤسسات التعليم بفعل الجائحة والحفاظ على استمرارية قطاع التعليم. ومن ثم ظهرت فرص للتعلم عن بعد ركزت على بث المحتوى التعليمي عبر وسائل التواصل المتاحة مثل البث التلفزيوني وتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الإنترنت والقنوات عبر الإنترنت.

وهناك عدة أنواع من التعليم الإلكتروني يمكن استخدامها لتوفير فرص التعلم عن بُعد كما يلي:

- **الدروس المسجلة:** يتم تسجيل الدروس مسبقًا وتوفيرها للطلاب للوصول إليها في أي وقت يناسبهم. يمكن للطلاب مشاهدة الفيديوهات التعليمية والمحاضرات المسجلة والتعلم منها.
- **الدروس المباشرة عبر الإنترنت:** يتم تنظيم جلسات تعليمية مباشرة عبر الإنترنت حيث يتفاعل الطلاب مع المعلم في الوقت الحقيقي. يتم استخدام الأدوات مثل الفيديو المباشر والصوت والمحادثات الكتابية لتسهيل التواصل.

- **البريد الإلكتروني:** يمكن استخدام البريد الإلكتروني لتبادل المواد التعليمية والمهام والتعليمات بين المعلم والطلاب. كما يمكن إنشاء مناقشات بريدية لتمكين التواصل والنقاش بين الطلاب.
- **الألعاب الإلكترونية:** يمكن استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية لجعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية. يتم تصميم هذه الألعاب لتعزيز المفاهيم التعليمية وتطوير المهارات.
- **منصات التعليم الرقمية:** توجد منصات تعليمية عبر الإنترنت توفر مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية مثل مقاطع الفيديو والمقالات والتمارين التفاعلية. يمكن للطلاب الوصول إلى هذه المنصات وتنفيذ أنشطة التعلم بشكل مستقل.

7. منصات التعلم الرقمية:

1) منصة (G Suite for Education)**:** هي مجموعة من الأدوات والتطبيقات التعليمية المقدمة من قبل شركة Google للمؤسسات التعليمية. وتهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم عن طريق توفير أدوات تفاعلية ومشاركة المعرفة بين الطلاب والمعلمين(سامي العنزي وآخرون، 2021). ومن أهم أدوات هذه المنصة ما يلي:

- Google Classroom هو نظام يسهل للمعلمين إنشاء فصول افتراضية وتوزيع المهام والموارد للطلاب . يمكن للطلاب تقديم الواجبات والمشاركة في المناقشات وتلقي التعليمات من خلال هذه البيئة الافتراضية.
- Google Drive هو خدمة تخزين البيانات السحابية التي تسمح للمستخدمين بحفظ ومشاركة الملفات والمستندات والصور ومقاطع الفيديو . يمكن للمعلمين والطلاب تبادل الملفات والمشاركة في المشروعات من خلال هذه الخدمة.
- Google Docs, Google Sheets , Google Slidesهي تطبيقات لمعالجة النصوص وجداول البيانات والعروض التقديمية على التوالي . تتيح هذه التطبيقات للطلاب والمعلمين العمل المشترك على المستندات والمشروعات والتعاون في الوقت الحقيقي.
- Google Forms هو أداة لإنشاء استبيانات واستطلاعات الرأي التفاعلية . كما يمكن للمعلمين استخدامها لإنشاء اختبارات عبر الإنترنت وتقييم تقدم الطلاب.
- Google Meet هو تطبيق لإجراء اجتماعات عبر الفيديو والصوت . يمكن استخدامه لجلسات التعليم عن بُعد والتواصل المباشر بين المعلمين والطلاب.

2) منصة (Edmodo) التفاعلية: هي منصة رائجة الاستخدام من قبل المعلمين، إذ يتوافر فيها مكتبة مهنية ومجتمع تعلمي ويمكن للمعلمين الاستفادة من المواد التي تتيحها هذه المنصة. حيث توفر صفوف تعليمية افتراضية وتوزيع الاختبارات والمهام وأيضًا الوصول إلى الموارد التعليمية والمشاركة في الأنشطة. إضافة إلى توفر مساحة للتواصل والتفاعل بين أطراف العملية التعليمية وإتاحة مجتمع تعليمي مكون من العائلة والطلاب والمعلمين.

3) Blackboard, Canvas, Schoology هي منصات تعليمية تستخدمها العديد من المؤسسات التعليمية والجامعات. وتوفر مجموعة من الأدوات والميزات التي تساعد على إدارة الصفوف الافتراضية وتعزيز التواصل والتعلم عن بُعد. وتشمل: الصفوف الافتراضية والمحتوى التعليمي والتقييم والتواصل وإجراء الاختبارات والتقييمات من قبل المعلمين. كما تمكن هذه المعلمين من إدارة الصفوف والجداول الزمنية وتنظيم مواعيد الاختبارات والمحاضرات الافتراضية. وتتميز هذه المنصات بتوفير بيئات تعليمية شاملة إدارة الصفوف وتوزيع المهام والمحتوى الدراسي وتقديم الاختبارات والتقييمات للطلاب.

4) Mobile Learning: تلعب تقنيات الأجهزة المحمولة والهواتف الذكية دورها في التقييم التربوي ومنصات البرمجيات للوصول إلى الموارد التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي، بالإضافة لتطبيقات تربوية تسمح بتصميم المحتوى التعليمي وإجراء التقييمات والتفاعلات من خلال حائط تفاعلي، وفيديوهات تفاعلية وألعاب تفاعلية.

5) Google and Microsoft: توفر إنشاء عروض تقديمية وتصميم المحتوى وملفات إنجاز رقمية، عبر مجموعة من البرامج والتطبيقات التفاعلية مثل (power point, Google drawing, Sway, One note) سواء أكان من قبل المعلمين أو المتعلمين، كما تسمح بمشاركتها عبر أنظمة إدارة التعليم الخاصة، أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

6) EdPuzzle :هي منصة تفاعلية عبر الإنترنت تتيح إنشاء فيديوهات تفاعلية للطلاب. حيث تقدم تجربة تعليمية فريدة لتعزيز محتوى الفيديو التقليدي وتقيس فهم المتعلم من خلال أسئلة تفاعلية، وتسمح للمتعلمين بإدراج الأسئلة والاختبارات والعناصر التفاعلية مباشرة في الفيديو. وإضافة تعليقات صوتية وأسئلة اختيارية ومفتوحة وتعليقات مما يشجع الطلاب على المشاركة النشطة والفهم والتفاعل أثناء مشاهدة درس الفيديو.

7) Simulations:تطبيقات وبرمجيات رائجة الاستخدام في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني توفر تقنيات محاكات وأدوات تفاعلية واختبارات يستطيع المتعلم من خلالها الربط بين ظواهر الحياة الواقعية ومختلف العلوم التي تفسر هذه الظواهر.
8) Padlet: يمكن المتعلمين من تصميم الخرائط الذهنية عن أي موضوع والتعون في طرح أفكارهم وفهمهم للمادة التعليمية من خلال حائط إلكتروني.
9) **التطبيقات الإلكترونية المختلفة:** مثل تطبيق راوي للأطفال، وتطبيق كتابي للمتعلم الكفيف، وتطبيق شعلة، وتطبيق لوجي للتعلم من خلال اللعب .
10) Zoom: يتيح إجراء التواصل بالصوت والصورة بين عدد من المتصلين ويمكن أن يصل العدد لما يزيد عن 100 متصل. وهو من البرامج المناسبة للاستخدام في لقاءات العمل الجماعية والتعلم الجماعي(اليونسكو، 2013).

ب. الدراسات السابقة:

أجرى الشريف (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني وتوظيف المنصات الرقمية في التعليم من وجهة نظر طلبة جامعة طيبة . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً من طلبة كلية التربية، وقد أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة، إضافة إلى وجود فروق دالة وأخرى غير دالة إحصائياً .

وسعت دراسة أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) إلى تقصي فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في الجامعة، وتم استخدام الاستبانة أداة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الالكتروني، ومجال معيقات استخدام التعليم الالكتروني، ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً .

وهدفت دراسة أويابة وصالح (٢٠٢٠) إلى تقييم تجربة الطلبة حول التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب جائحة كورونا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوظيف عدة أدوات إحصائية . تكونت

عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وزعت عليهم استبانة الكترونية، وأشارت النتائج أن هناك تكيفاً مع الأزمة واستعداداً مقبول للتعلم عن بعد .

وهدفت دراسة العمري (٢٠٢٠) إلى تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام هيئة التدريس نظام إدارة التعلم الإلكتروني (moodle) واتجاهاتهم نحوه، والصعوبات التي تحد من استخدامه . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . تكونت عينة الدراسة من (٥٢٣) عضو هيئة تدريس، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة كل من استخدام النظام والمعوقات التي تحد من استخدامه جاءت بدرجة متوسطة، وأن الاتجاهات نحوه كانت إيجابية .

أجرى ولفكان وبن سليمان وكوران ومباكر wolfgang , Ben- Slimene , Caron & ,2020 Wombacher) دراسة هدفت تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، في برنامج مشترك بين ثلاث جامعات فرنسية وألمانية وسويسرية،على عينة تكونت من (١٥٧) فرداً من الجامعات الثلاثة، استخدمت مقارنات ومؤشرات إحصائية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يعتقدون أن الأساتذه ملتزمون بشدة بالتكيف مع التعليم عن بعد، ويعملون على تسهيل عملية انتقال الطلبة إلى بيئة التعلم الجديدة، لم يتضح للطلبة مايتوقعه الأساتذة منهم،إذ يحتاج بعض الأساتذة لتعديل خطة التدريس .

وسعت دراسة ساهيو (sahu ,2020) إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا على التعليم والصحة العقلية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، اتخذت الجامعة تدابير مكثفة لحماية جميع الطلبة والموظفين من مرض كوفيد – ١٩ شديد العدوى، وقام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، أظهرت نتائج الدراسة أنه على أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنياً وفعال .

كما هدفت دراسة ياليا (Yalia ,2020) استقصاء طرائق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا . حيث تم شرح أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المعلمون في العالم عبر الإنترنت بسب إغلاق المؤسسات التعليمية للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي ليحل بدلاً منه التعلم الإلكتروني وأكدت الدراسة على أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لتحسين التعلم من خلال الإنترنت .

وسعت دراسة شايم وأوفير (Chayim & Offir ,2019) لتقديم اقتراح بتغيير طريقة التعليم والتعلم عن بعد وتغيير دور المعلم في بيئة التعلم عن بعد من خلال نموذج المعلم الوسيط .، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) معلماً ومعلمة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى مجموعة تجريبية تكونت من (٦) معلمين ومعلمات، والثانية مجموعة ضابطة تكونت من (٦) من المعلمين والمعلمات، وأظهرت الدراسة نتائج إيجابية لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت تدريبات عن التعلم عن بعد غير المتزامن .

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

تقع الدراسات السابقة ضمن الدراسات الأولى التي ركزت على فاعلية ودور التعليم الإلكتروني في استمرارية الحقل التعليمي في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد, فقد أظهرت هذه الأدبيات أثر الانتقال من التعليم التقليدي في المدارس إلى التعليم الافتراضي من وجهة نظر المعلمين والمتعلمين. كما اتفقت هذه الدراسات في المنهج المستخدم في إجراء الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة محاولاً تتبع الآثار العملية لها في الواقع والكشف عن الإيجابيات والسلبيات وما إذا كان هناك تحديات يجب تلاشيها في المستقبل أو إيجاد حلول بديلة.

كما تشابهت هذه الأدبيات السابقة في الموضوع من خلال دراسة واقع التعليم الإلكتروني في ضوء أزمة كورونا ودور المعلم والمتعلم في استخدام وسائل التعلم الإلكترونية عن بعد. ورغم تشابه هذه الدراسات في الاستعانة بأدوات الاستبانة المعروفة، لكن ثمة خلافًا في نوعية العينة ومجتمع الدراسة؛ فهناك دراسات اعتمدت على الطلبة كعينة، مثل دراسة (الشريف، 2020) و(أوبابة وصالح، 2020)، ودراسة (ولفكان، 2020). في حين اختارت دراسة (أبو شخيدم، 2020) و(العمري، 2020) أعضاء هيئة التدريس كعينة لاختبار فروض الدراسة والتأكد منها في الواقع التعليمي. أما دراسة (ساهيو، 2020) ودراسة (شايم وأوفير، 2019) فقد جمعت بين الطلاب وهيئة التدريس كعينة مختارة من مجتمع الدراسة.

هذا يعني أن هذه الدراسات اجتمعت في الأهداف والمنهج الوصفي والاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، لكن من ناحية أخرى اختلفت في متغيرات الدراسة والبيئة والعينة؛ فقد ركزت كل دراسة على مجتمع دراسة محدد تابع للبيئة التي تنتمي إليها.

وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الأهداف وهي تناول موضوع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، كما تشابهت معها في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة أداة الدراسة كدراسة كل من: شخيدم وآخرون (٢٠٢٠)، وأوبابة، صالح (٢٠٢٠)، و(Sahu ،2020) و (Yalia , 2020)، في حين اختلفت مع بعض الدراسات في المنهج كدراسة (Chaiem & Offir ,2019) التي استخدمت المنهج

التجريبي، كما اختلفت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في اعتماد العينة حيث اعتمدت معظم الدراسات السابقة الطلبة عينة للدراسة كدراسة الشريف (٢٠٢٠)، وأوبابة، وصالح (٢٠٢٠) ودراسة (Sahu ,2020) التي اعتمدت الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة .

وتشابهت في اعتماد أعضاء هيئة التدريس عينة للدراسة مع دراسة أبو شخيدم وآخرون(٢٠٢٠)، ودراسة العمري(٢٠٢٠) ودراسة (Yalia ،2020)، ودراسة (Chayim & Offir ,2019) .

وقد استفادت الباحثة من خلال الاطلّاع على هذه الدراسات من الإطار النظري، والمنهجية المتبعة . وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات القليلة في دولة الكويت على حد علم الباحثة التي تناولت موضوع مهم يواكب الواقع الذي نعيشه في ظل جائحة كورونا وهو واقع التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس التدريب بدولة الكويت .

ثالثًا: مجتمع وعينة الدارسة:

تضمن مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس والتدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والبالغ عددهم (2881) عضو هيئة تدريس وتدريب حسب إحصائية العام الجامعي 2022/ 2023(الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، 2023).

وتكونت عينة الدراسة من (114) عضو هيئة تدريس وتدريب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة (4 %) من مجتمع الدراسة, بحيث تمثل مستويات مختلفة من حيث)الجنس، والمؤهل الدراسي). ويوضح جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات السابقة كما يلي:

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة

		ت	%
الجنس	ذكر	67	58.8
	أنثى	47	41.2
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	72	63.2
	ماجستير	24	21.1
	دكتوراه	18	15.8

باستقراء الجدول (1) يتبين خصائص افراد عينة الدراسة وبياناتهم الديموغرافية حيث أن عينة الدراسة من الذكور يمثلون النسبة الأكبر في عينة الدراسة فقد بلغ عددهم (67) فرد بواقع (58.8%) من حجم عينة

الدراسة، بينما كان عدد الإناث (47) وبنسبة (41.2%) من حجم العينة، كما تبين من الجدول أن غالبية عينة الدراسة مؤهلهم الدراسي البكالوريوس بإجمالي عدد (72) مفردة وبنسبة (63.2%) من حجم العينة، ثم جاء حملة الماجستير في الرتبة الثانية بإجمالي عدد (24) مفردة بنسبة (21.1%)، بينما جاء حملة الدكتوراه في الرتبة الثالثة والأخيرة بإجمالي عدد (18) مفردة وبنسبة (15.8%) من حجم العينة .

رابعًا: أداة الدارسة:

لبناء أداة الدراسة، قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والأداة عبارة عن استبانة تهدف إلى تعرف واقع استخدام التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وتتكون الاستبانة من جزئين أساسيين كما يلي:

أ- **البيانات الديموغرافية:** تضم متغيرين هما: الجنس، المؤهل الدراسي.

ب- **محاور الاستبانة:** يتكون هذا الجزء من ثلاثة محاور، ويضم كل محور عدداً من العبا ارت، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (30) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور هي :

- المحور الأول: مها ارت التعليم الإلكتروني، ويتكون من (10) عبارات .
- المحور الثاني: الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، ويتكون من (10) عبارات .
- المحور الثالث: البنية التحتية، ويتكون من (10) عبارات .

ولكل عبارة خمسة مستويات للاستجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: (كبيرة جداً)5 درجات(،كبيرة)4 درجات(، متوسطة) 3 درجات(,قليلة)درجتان(,قليلة جدا) درجة واحدة .

صدق الاستبانة: تم التحقق من الصدق الاستبانة من خلال:

أ- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية ومن ذوي الخبرة الأكاديمية في هذا المجال لإبداء الراي حول مدى ملاءمة محاور الاستبانة لقياس الأهداف المرجوة، ومدى مناسبة العبا ارت في كل محور، ومدى ارتباط العبا ارت بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى دقة صياغة عبا ارت الاستبانة، مقترحات المحكمين بالإضافة أو الحذف أو التعديل. وتم تعديل الاستبانة وفقاً لمقترحات المحكمين من خلال الاعتماد على معيار اتفاق (80%) من المحكمين لاعتماد التعديل أو الحذف أو الإضافة, حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبا ارت .

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبانة، وحساب معاملات الارتباط بين كل

محور والدرجة الكلية للاستبانة التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية ,حيث طبقت الاستبانة على عينة تكونت من (100)عضو هيئة تدريس وتدريب غير العينة الأساسية، وقد استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط . ورصدت النتائج في الجدول (2):

جدول (2) معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية

	المحور الأول: مهارات التعليم الإلكتروني	المحور الثاني: الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	المحور الثالث: البنية التحتية	الدرجة الكلية
المحور الأول: مهارات التعليم الإلكتروني	1	.399**	.661**	.810**
المحور الثاني: الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	.399**	1	.513**	.796**
المحور الثالث: البنية التحتية	.661**	.513**	1	.871**
الدرجة الكلية	.810**	.796**	.871**	1
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				

يتضح من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05). وقد تراوحت القيم الكلية للمحاور بين(0.796) إلى(0.871) والدرجة الكُلِّية للاِستبانة عند مستوى دلالة أقل من(0.01)، مما يدلل إلى صدق بناء فقرات الأداة وتحقيق الاتساق الداخلي .

ثبات الأداة :

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية, ويوضحها الجدول (3)

جدول (3) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول: مهارات التعليم الإلكتروني	10	0.91
المحور الثاني: الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	10	0.93
المحور الثالث: البنية التحتية	10	0.90

الاستبانة ككل	30	0.95

يتضح من جدول (3) أنه تمَّ التحقُّق من ثباتِ الأداة من خلال استخراج مُعامل الثبات حسب مُعادلة "Cronbach's alpha"، وكانت قيمة مُعامِل الثبات للاِستبانة ككُل هي (9.05)، أما قيمة مُعامل الثبات داخل المحاور الثلاث فقد ت اروحت ما بين(090. إلى 093.) درجة، وهي قيمة مرتفعة وتعكس أن الأداة على درجة عالية من الثبات، وبذلك اعتبرت مُناسِبة بدرجة كبيرة للاِستخدام كأداة لجمع المعلومات للإجابة عن أسئلة الدِّارسة، وكذلك الوثوق في النتائج الي يتم الوصول إليها عند التطبيق .

خامسًا: نتائج الدارسة:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، حيث تم تفريغ استجابات أفرا د عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS), وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت ؟

للإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة وذلك وفقا للجدول (4) الآتي:

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية الكلية

		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب المحاور حسب المتوسط
1	المحور الأول: مهارات التعليم الإلكتروني	04.4	0.795	1
2	المحور الثاني: الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	29.3	0.959	3
3	المحور الثالث: البنية التحتية	83.3	0.862	2
	الدرجة الكلية	72.3	0.719	

باستقراء الجدول (4) يتبين أن الدرجة الكلية لمتوسط محاور الدراسة كانت (72.3)، وأن متوسطات محاور الدراسة تراوحت ما بين (04.4 إلى 29.3) وانحراف معياري ما بين (795.0 و 959.0) ، وجاء في أول

محاور الدراسة محور "مهارات التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي(04.4) وانحراف معياري (795.0)، وجاء في الرتبة الثانية محور "البنية التحتية " بمتوسط حسابي (83.3) وانحراف معياري (862.0)، وجاء في الرتبة الثالثة محور "الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (29.3) وانحراف معياري (959.0). ولاستكمال الإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة، قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة كل محور على حدة وذلك وفقًا للآتي:

المحور الأول: "مهارات التعليم الإلكتروني":

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات المحور الأول، وتم ترتيبها بالنسبة للمتوسطات الحسابية، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود المحور الأول

	العبارة	قليلة جدا		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود حسب المتوسط
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	عرض المحاضرات الكترونيا بسهولة ويسر.	5	4.4	0	0	23	20.2	42	36.8	44	38.6	4.05	0.994	6
2	التمكن من استخدام السبورة الإلكترونية.	15	13.2	3	2.6	29	25.4	31	27.2	36	31.6	3.61	1.314	10
3	إرفاق صور وفيديوهات خاصة بالدروس.	7	6.1	0	0	22	19.3	32	28.1	53	46.5	4.09	1.102	5
4	متابعة حضور وغياب الطلبة.	5	4.4	4	3.5	18	15.8	33	28.9	54	47.4	4.11	1.079	4
5	انشاء اختبارات الكترونية.	2	1.8	2	1.8	14	12.3	32	28.1	64	56.1	4.35	0.892	2
6	انشاء وارسال الواجبات واستقبالها.	3	2.6	1	0.9	12	10.5	32	28.1	66	57.9	4.38	0.906	1
7	تصميم عرض تقديمي مشوق	10	8.8	3	2.6	24	21.1	33	28.9	44	38.6	3.86	1.218	7
8	إدارة نقاش فعال أثناء المحاضرات	8	7.0	3	2.6	23	20.2	46	40.4	34	29.8	3.83	1.104	9

9	استقبال استفسارات الطلبة والرد عليها الكترونيا .	3	2.6	0	0	14	12.3	41	36.0	56	49.1	4.29	0.880	3
10	التقييم المستمر للطلبة.	7	6.1	1	0.9	31	27.2	38	33.3	37	32.5	3.85	1.083	8

باستقراء الجدول (5) يتبين أن أفراد عينة الدراسة قد اتفقوا على استخدام مهارات التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت الواردة بالجدول وتراوحت درجة الاستخدام ما بين متوسط حسابي (4.38 و 3.61)، وانحراف معياري ما بين (906.0 و 1.314) ورغم هذا الاتفاق بين عينة الدراسة على استخدام هذه المها ارت لتطبيق التعليم الإلكتروني بالهيئة إلا أنهم اختلفوا في ترتيب درجة استخدام هذه المهارات؛ حيث جاء في الرتبة الأولى في الاستخدام المهارة المتضمنة في البند(6) والتي تنص على " إنشاء وإرسال الواجبات واستقبالها" بمتوسط حسابي (4.38)، وجاء في الرتبة الثانية المهارة المتضمنة في البند (5) والتي تنص على " انشاء اختبارات إلكترونية" بمتوسط حسابي(4.35)، وجاء في الرتبة الثالثة المهارة المتضمنة في البند رقم (9) والتي تنص على " استقبال استفسارات الطلبة والرد عليها الكترونياً" بمتوسط حسابي(4.29)، وجاء في الرتبة الرابعة المهارة المتضمنة في البند رقم(4) والتي تنص على " متابعة حضور وغياب الطلبة" بمتوسط حسابي (4.11)، وجاء في الرتبة الخامسة المهارة المتضمنة في البند رقم (3) والتي تنص على "إرفاق صور وفيديوهات خاصة بالدروس" بمتوسط حسابي (4.09)، وجاء في الرتبة السادسة المهارة المتضمنة في البند رقم (1) والذي ينص على " عرض المحاضرات الكترونياً بسهولة ويسر" بمتوسط حسابي(4.05)، بينما جاء في اقل مها ارت التعلم الإلكتروني المستخدمة خلال جائحة كورونا بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المهارة المتضمنة في البند رقم(2) والتي تنص على " التمكن من استخدام السبورة الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3.61) .

المحور الثاني: الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني :

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبا ارت المحور الثاني، وتم ترتيبها بالنسبة للمتوسطات الحسابية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثاني

	العبارة	قليلة جدا		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود حسب المتوسط
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	التعليم الإلكتروني يجعل التعلم ممتعا .	16	14.0	10	8.8	33	28.9	28	24.6	27	23.7	3.35	1.317	4
2	يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة من حيث الزمان والمكان.	1	0.9	2	1.8	13	11.4	36	31.6	62	54.4	4.37	0.823	1
3	التعليم الإلكتروني مثير لدافعية التعلم لدى الطلبة.	23	20.2	12	10.5	47	41.2	13	11.4	19	16.7	2.94	1.305	6
4	التعليم الإلكتروني أكثر فاعلية من التعليم التقليدي .	25	21.9	22	19.3	37	32.5	11	9.6	19	16.7	2.80	1.345	8
5	التعليم الإلكتروني له أثر إيجابي علي مستوي التحصيل الدراسي .	26	22.8	24	21.1	36	31.6	11	9.6	17	14.9	2.73	1.326	10
6	التعليم الإلكتروني يتيح للطلبة استخدام حواسهم المختلفة مما يساعد على استيعاب الدروس.	28	24.6	20	17.5	35	30.7	15	13.2	16	14.0	2.75	1.342	9
7	التعليم الإلكتروني يوفر الوقت والجهد والمال.	6	5.3	4	3.5	20	17.5	38	33.3	46	40.4	4.00	1.097	3
8	التعليم الإلكتروني يمكن الطلبة من الوصول للمادة التعليمية في أي وقت ومكان.	6	5.3	2	1.8	18	15.8	38	33.3	50	43.9	4.09	1.069	2
9	التعليم الإلكتروني يعزز العلاقة بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس والتدريب.	24	21.1	10	8.8	40	35.1	22	19.3	18	15.8	3.00	1.330	5

10	أشعر بالرضا عن مستوى الطلبة من خلال التعليم الإلكتروني.	19	16.7	23	20.2	43	37.7	16	14.0	13	11.4	2.83	1.204	7

باستقراء الجدول (6) يتبين أن اتجاهات افراد عينة الدراسة نحو التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة تراوحت ما بين متوسط حسابي(4.37 و 2.73)، وانحراف معياري ما بين (823.0 و 1.326)، وجاء في الرتبة الأولى في اتجاهات التعلم الإلكتروني الاتجاه المتضمن في البند (2) والذي ينص على " يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة من حيث الزمان والمكان." بمتوسط حسابي(4.37)، وجاء في الرتبة الثانية الاتجاه المتضمنة في البند (8) والذي ينص على " التعليم الإلكتروني يمكن الطلبة من الوصول للمادة التعليمية في أي وقت ومكان " بمتوسط حسابي (4.09)، وجاء في الرتبة الثالثة الاتجاه المتضمن في البند رقم (7) والذي ينص على " التعليم الإلكتروني يوفر الوقت والجهد والمال. " بمتوسط حسابي (4.00)، بينما جاء في اقل اتجاهات التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من وجهة نظر عينة الدراسة الاتجاه المتضمن في البند رقم(5) والذي ينص على "التعليم الإلكتروني له أثر إيجابي علي مستوي التحصيل الدراسي" بمتوسط حسابي (2.73) .

المحور الثالث: البنية التحتية

تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات المحور الثالث، وتم ترتيبها بالنسبة للمتوسطات الحسابية، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول(7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود المحور الثالث

	العبارة	قليلة جدا		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود حسب المتوسط
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	توفر الهيئة خدمة الأنترنت لأعضاء هيئة التدريس والتدريب.	16	14.0	12	10.5	22	19.3	28	24.6	36	31.6	3.49	1.397	7
2	توفر الهيئة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ.	11	9.6	4	3.5	23	20.2	40	35.1	36	31.6	3.75	1.216	6

3	تم تدريب أعضاء هيئة التدريس والتدريب على التعليم الإلكتروني.	7	6.1	1	0.9	17	14.9	37	32.5	52	45.6	4.11	1.092	4
4	خدمة الإنترنت متوفرة في البيت.	6	5.3	3	2.6	14	12.3	37	32.5	54	47.4	4.14	1.080	3
5	توفر الهيئة منصة تعليمية جيدة.	7	6.1	0	0	22	19.3	40	35.1	45	39.5	4.02	1.072	5
6	توفر الهيئة الكتب والمصادر الدراسية الإلكترونية.	19	16.7	9	7.9	31	27.2	35	30.7	20	17.5	3.25	1.307	10
7	المواد التعليمية في التعليم الإلكتروني ذات جودة عالية .	15	13.2	5	4.4	35	30.7	39	34.2	20	17.5	3.39	1.216	9
8	الكهرباء متوفرة وبحالة جيدة بدون انقطاع.	7	6.1	1	0.9	11	9.6	37	32.5	58	50.9	4.21	1.076	2
9	عملية التقييم لآلية التعليم مستمرة من قبل الهيئة .	17	14.9	5	4.4	36	31.6	28	24.6	28	24.6	3.39	1.314	8
10	توفر الهيئة إيميلات خاصة لأعضاء هيئة التدريس والتدريب.	4	3.5	0	0	8	7.0	15	13.2	87	76.3	4.59	0.900	1

باستقراء الجدول (7) يتبين أن أفراد عينة الدراسة قد اتفقوا على توافر مكونات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت وتراوحت هذه الموافقة ما بين متوسط حسابي (4.59 و 3.25)، وانحراف معياري ما بين (0.900 و 1.307) وجاء في الرتبة الأولى بين مكونات البنية التحتية للتعلم الإلكتروني توافر المكون المتضمن في البند (10) والذي ينص على "توفر الهيئة إيميلات خاصة لأعضاء هيئة التدريس والتدريب" بمتوسط حسابي(4.59)، وجاء في الرتبة الثانية المكون المتضمن في البند (8) والذي ينص على " الكهرباء متوفرة وبحالة جيدة بدون انقطاع" بمتوسط حسابي (4.21)، وجاء في الرتبة الثالثة المكون المتضمنة في البند رقم (4) والذي ينص على " خدمة الإنترنت متوفرة في البيت" بمتوسط حسابي (4.14)، وجاء في الرتبة الرابعة المكون المتضمن في البند رقم(3) والذي ينص على " تم تدريب أعضاء هيئة التدريس والتدريب على التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.11)، وجاء في الرتبة الخامسة المكون المتضمن في البند رقم (5) والذي ينص على " توفر الهيئة منصة تعليمية جيدة"

بمتوسط حسابي (4.02)، بينما جاء في اقل مكونات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا بالهيئة العامة للتعليم التط

بيقي والتدريب المكون المتضمنة في البند رقم (6) والذي ينص على "توفر الهيئة الكتب والمصادر الدراسية الإلكترونية" بمتوسط حسابي(3.25).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدارسة حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت تعزى إلى متغير الجنس ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت (t Test) , ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (8) نتائج اختبار ت للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الجنس

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
المحور الأول: مهارات التعليم الالكتروني	ذكر	67	4.02	0.793	−0.400	112	0.69
	أنثى	47	4.08	0.806			
المحور الثاني الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	ذكر	67	3.31	0.948	0.356	112	0.72
	أنثى	47	3.25	0.982	0.353		
المحور الثالث البنية التحتية	ذكر	67	3.83	0.802	−0.029	112	0.98
	أنثى	47	3.84	0.950	−0.028		
الدرجة الكلية	ذكر	67	3.72	0.687	−0.001	112	1.00
	أنثى	47	3.72	0.771	−0.001		

باستقراء الجدول (8) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب تعزى لمتغير الجنس وأن متغير الجنس لم يكن له اثر في استجابات عينة الدراسة.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدارسة حول واقع استخدام التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت تعزى إلى متغير المؤهل العلمى؟

وللاجابة عن هذا التساؤل تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA), ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات تبعًا لمتغير المؤهل الدراسي

		ن	المتوسط	الانحراف المعياري		مجموع المربعات	درجات الجرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المحور الأول مهارات التعليم الالكتروني	بكالوريوس	72	3.91	0.834	بين المجموعات	3.859	2	1.929	3.169	0.05
	ماجستير	24	4.33	0.629	خلال المجموعات	67.581	111	0.609		
	دكتوراه	18	4.21	0.731	مجموع	71.439	113			
	المجموع	114	4.04	0.795						
المحور الثاني الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	بكالوريوس	72	3.31	0.950	بين المجموعات	0.541	2	0.271	0.291	0.75
	ماجستير	24	3.15	0.798	خلال المجموعات	103.283	111	0.930		
	دكتوراه	18	3.35	1.201	مجموع	103.825	113			
	المجموع	114	3.29	0.959						
المحور الثالث البنية التحتية	بكالوريوس	72	3.75	0.944	بين المجموعات	1.459	2	0.730	0.982	0.38
	ماجستير	24	4.03	0.567	خلال المجموعات	82.454	111	0.743		
	دكتوراه	18	3.91	0.831	مجموع	83.913	113			
	المجموع	114	3.83	0.862						

الدرجة الكلية	بكالوريوس	72	3.66	0.753	بين المجموعات	0.803	2	0.402		
	ماجستير	24	3.84	0.555	خلال المجموعات	57.638	111	0.519	0.773	0.46
	دكتوراه	18	3.82	0.777	مجموع	58.441	113			
	المجموع	114	3.72	0.719						

باستقراء الجدول (9) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب تعزى لمتغير المؤهل العلمي في محوري الدراسة المحور الثاني الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني و المحور الثالث البنية التحتية، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير) في المحور الأول مها ارت التعليم الإلكتروني عند مستوى دلالة (0.05).

وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار (LSD), ويوضحها الجدول التالي:

جدول (10) نتائج الاختبار البعدي LSD لمعرفة مصدر الدلالة

	I	J	متوسط الفروق (I–J)	الدلالة
A	ماجستير	بكالوريوس	.42778*	0.02
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس والتدريب تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المحور الأول مهارات التعليم الإلكتروني ولصالح حملة الماجستير.

سادسًا: نتائج الدراسة:

1. أوضحت الدراسة أهمية التعليم الإلكتروني كحلول بديلة فعالة لضمان استمرارية تعليم الطلاب خلال الأزمات.
2. فاعلية التعليم الإلكتروني في زيادة تحصيل الطلاب واستيعاب الدروس وتحسين العلاقات بين المجتمع الطلابي والمعلمين.
3. توافر البنية التحتية اللازمة في الهيئة العامة للتعليم والتدريب لتطبيق التعليم الإلكتروني في الكويت.

4. تراوح المتوسط الحسابي لاستخدام مهارات التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا في الهيئة العامة للتعليم والتدريب بين 4.38 و 3.61 بانحراف معياري ما بين (906.0 و 1.314)
5. تراوح اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني بين متوسط حسابي (4.37 و 2.73) بانحراف معياري (823.0 و 1.326).
6. متوسط توافر مكونات البنية التحتية للتعليم الإلكتروني خلال الأزمة تراوح بين (4.59 و 3.25) بانحراف معياري ما بين (0.900 و 1.307).
7. ثمة اتفاق بين أفراد الدراسة على فاعلية التعليم الإلكتروني كحل طارئ لاستمرارية قطاع التعليم.
8. تباين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في درجة استخدام مهارات التعليم الإلكتروني خلال الجائحة.

سابعًا: التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن للباحثة تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة زيادة الإمكانات اللازمة لتطبيق مهارات التعليم الإلكتروني في الهيئة العامة للتدريب
2. تطوير البنية التحتية الخاصة بشبكات الإنترنت والاتصال واللازمة للتعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني
3. تطوير المناهج الدراسية لتتوافق مع الاتجاهات الحديثة نحو تفعيل التعلم الإلكتروني والمنصات الرقيمة
4. تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام مهارات التعلم الإلكتروني وتحفيز الطلاب على استخدام هذه المهارات
5. حث المعلمين على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني لزيادة تحصيل الطلاب وتحسين علاقة مجتمع التعليم
6. تنظيم ورش العمل والبرامج التدريبية اللازمة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني
7. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول فاعلية التعليم الإلكتروني خلال الأزمات ودوره في تحسين وزيادة مستويات الطلاب وتحسين نفسياتهم وتوجهاتهم الاجتماعية.
8. تفعيل دور الهيئة العامة للتعليم والتدريب في تطوير المناهج واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وتطوير مهارات وقدرات المعلمين والطلاب إلكترونيًا.
9. التخلص من أي معوقات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لتوطين هذه النوعية من التعليم بدلاً عن طرق التعليم التقليدي الجاف.

10. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التعليم حول مهارات استخدام البرمجيات الإلكترونية التفاعلية باحترافية ومهنية.
11. الاستفادة من خبرات المؤسسات التعليمية في مختلف بلدان العالم وفي تجاربها خلال أزمة كورونا مثل الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً المراجع العربية :

- أبو شخيدم، سحر وخولة، عواد وخليلة، شهد والعمد، عبدالله، وشديد، نور (٢٠٢٠) . فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية . **مجلة دراسات في الإنسانية والاجتماعية**، ٣ (٤)، ٨٠ – ٩٩.
- أويابة، صالح وصالح، أبو القاسم (٢٠٢٠) . تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة – دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر . **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والإجتماعية**، ٢٦ (٣)، ١٣٣ – ١٥٩ .
- دعدوع، عبد الحميد أحمد.(2006). التخطيط التعليمى لنظام القبول بكلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش فى ضوء إحتياجات سوق العمل بمحافظة شمال سيناء حتى عام 2017. رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة المنصورة.
- رباح، ماهر (٢٠١٤) . **التعلم الإلكتروني** . عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع .
- صفر، عمار حسن (٢٠٢٠) . معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد " كوفيد – ١٩ " من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٧٩، ٢٠٥٧ – ٢١٠٤ .
- صوالحية، عماد (٢٠٢٠) . الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الأزمات . **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٣ (٤)، ١١٥ – ١٣٢ .
- العمري، عبدالله بن سعد (٢٠٠٩) . التجربة الماليزية في مجال تطبيقات التعلم عن بعد ومدى إمكانية الاستفادة منها في تطوير التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ٦٥ (٢): ١١١ – ١٨٤ .
- العنزي، سامي مجبل والسعيدي، عيد حمود (٢٠٢١) . التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد ١٩ وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة)، **مجلة الدراسات والبحوث التربوية**، ١ (١)، ٢٥٢ – ٢٧٦ .

- المخضوب، رحاب عبدالعزيز (٢٠٠٨) . تقويم تجربة الجامعة العربي المفتوحة في تصميم برنامج التعلم عن بعد بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .
- منظمة الصحة العالمية، (٢٠٢٠) التقرير الخاص عن فيروس (كوفيد ١٩ ط) ٢٠٢٠ https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses
- الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز (٢٠٠٢) **التعلم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده وعوائقه** . الرياض: السعودية .
- وزارة التربية (٢٠٢٠) . **التعلم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد ١٩**، قطاع التخطيط، الكويت .
- موقع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، إحصائية أعضاء هيئة التدريس، 2023/2022. https://e.paaet.edu.kw/AR/Sectors/AcademicServices/StudentsStatistics/Dashboard/Pages/default.aspx

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Berg,G., Simonson,M. (2018) Distance learning.Britannice..Retrieved.2/12/22
- Chaym & offir (2019) . Model of the Mediating Teacher in Distance Learning Environments: Classes That, A& 16 (1) ., Combine Asynchronous DistanceLearning Via Videotaped Lecture . **journal of Educators Online**

  From https://www.britannica.com/topic/distance-learning.
- Koumi, J (2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Routledge, England.
- Ronghuai Huang et al, 2020: Disrupted classes, undisrupted learning during COVID-19 outbreak in China: application of open educational practices and resources, 06 July 2020.

https://slejournal.springeropen.com/articles/10.1186/s40561-020-00125-8#Bib1

- Sahu,P.(2020) closure of universities Due to corona virus Disease (covid – 19): impact on education and Mental Health of students and Academic staff . Medical Education and Simulation , Center for Medical Sciences Education,The University of the west Indies, st Augustine, TTo.
- Sijia Tian et al.,2020: Characteristics of COVID-19 infection in Beijing. https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/32112886/ .
- Wolfgang S- G ., Ben – slimene l ., caron v., wombacher j. (2020): Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (covid – 19) . An Intial Assessment of Student Experience and coping , preprient. Dol – Research Gate: 10 . 13140/RG.2.2.17040.15369
- Yulia ,H .(2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic corona virus in Indonesia , English Teaching Journal , 11 (1), 12 – 25 .